

# يا عمال العالم اتحدوا

## الاتحاد السوفيتي

العدد ١٥٠٠٠ - ٧١.٥٠ - AL-ITTIHAD - ٧١.٥٠  
الجمعة ٢٧ شباط ١٩٧٦ - ٢٧ محرم ١٣٩٦ - العدد ٢٢/٨٢  
VOL 32-83-27.2.1976

# برجنيف يستعرض مآثر الاتحاد السوفيتي

## ويرسم برنامج المساهمة في التنمية

المؤتمر الخامس والعشرون يتحول الى مظاهرة امنية عملاقة - زعماء الاحزاب في فينتام وكوبيا وبولونيا والمانيما الديمقراطية وهنغاريا وبلغاريا يشيرون بدور الاتحاد السوفيتي وحزبه الشيوعي

موسكو - افتتح صباح يوم الثلاثاء الماضي في جو احتفالي، في قصر المؤتمرات في الكرملين بيوغوسلافيا، مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي.

وقد افتتح المؤتمر بخطاب للرئيس الراحل ليونيد بريجنيف، الأمين العام للحزب، وفي بداية خطابه أعلن بريجنيف أن ١٩٧٦ ستعود الى الاتحاد السوفيتي.



الرئيس الراحل ليونيد بريجنيف

والاحزاب الديمقراطية والوطنية والاشتراكية وبينهم الرئيس مائير فلتش رئيس الوفد الاسرائيلي.

وبحسب حاشية الرقيب فيخاتيل سوسلوف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي، فقد ألقى بريجنيف خطاباً مدته ١٠٣ دقائق، وفيه ذكر أن هذه هي المرة الأولى التي تشترك فيها وفود عديدة كبرى في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي.

والذي استمع اليه باهتمام تام وفوق العادة مرات بالتصديق الصادق للتواصل والتحليل الوضع الدولي، وقد ألقى خطاباً لنجاحات السياسة الخارجية السوفيتية والتفكير في نوازل القوى لصناعة الاشتراكية، وحرصاً على التعاون بين الحزب الشيوعي السوفيتي والحزب الشيوعي السوفيتي، ونجاح سياسة التعاون السلمي التي يتبناها الاتحاد السوفيتي التي

# هدف المناورة الأمريكية الإسرائيلية

## إعداد المسارح للحد من دورها

حيفا - لحزب الاتحاد الساسي - اقتنع القليل الذي حاولت «المعارضة الفلسطينية» - التكتل اليمني على تحويل الولايات المتحدة صلاحيه مقاومة المقاومة العربية في الاطراف المجاورة، بشأن اتهام حالة الحرب كطرف «لتنسوية» أزمة الشرق الأوسط.

ولكن في الواقع الإسرائيلي التي لا يفرح في حشد تجميع بعض الصحف - لأن الولايات المتحدة تصر على أن تبني الحكومة الإسرائيلية في إطار التمسك بقراراتها التي ترفض التسليم نحو نسيبة الصراع العربي الاسرائيلي.

# أضخم ميزانية حرب وبطالة وافقر

## أكثر من ٦٠ بالمائة من النفقات المعلقة لخمس الاحتلال \* ٤٥ ألف مليون ليرة ستجبي الحكومة ضرائب من المواطنين \* اتساع العجز في ميزان المدفوعات وازدياد الدين وارتفاع مذهولي الأسعار

حيفا - لحزب «الاتحاد» الاقتصادي - عرض وزير المالية، رابينوفيتش، على الكنيست، في يوم الثلاثاء الماضي، مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية الجديدة ١٩٧٦ - ١٩٧٧ والتي يجمع المراقبون الاقتصاديون على أنها أضخم ميزانية حرب وبطالة وافقر خضمتها أية من الحكومات الإسرائيلية منذ قيام الدولة. فهي وإن كانت لا تختلف في جوهرها العسكري وطابعها المعادي للعاملين وكونها تتركز على ائصال كاهل المواطنين بالضرائب عن الميزانيات السابقة إلا أنها تفوقها من حيث ضخامتها بالمقارنة مع طاقات البلاد الاقتصادية وامكانياتها.

# مؤتمر صحفي يعري أعمال القمع الوحشي في المناطق المحتلة

القدس - مراسلنا - عقد مؤتمر صحفي صباح أمس الأول في بيت أغرون في القدس، بمبادرة لجنة السلام العادل بين إسرائيل والدول العربية، واشترك في هذا المؤتمر، لأول مرة من نوعه، عدد من أعضاء اللجنة وثلاثة مواطنين من مواطني الضفة الغربية المحتلة.

# أنباء حشودات اسرائيلية في مواجهة الأردن

حيفا - مكتب الاتحاد - ذكرت الامارات العربية - بناء على شهود عيان قاطنين في مبان من الضفة الغربية المحتلة ان اسرائيل قسدت قواتها على طول خط وقف إطلاق النار مع الأردن، وهذه القوات تقوم الآن بمناورات الحفر وبناء التجهيزات على طول الحدود مع الأردن.

# مثل مظاهرة التحرير: يستغل المؤامرات الاسرائيلية الأمريكية

بيروت - في شعبة سره لعضو مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي الخامس والعشرين الذي يصادف هذه الايام في موسكو صرح الرقيب القدومي لجهة «الشيعة» التي انشأتها في الولايات المتحدة لا تزال تنامي القومية الفلسطينية الصاعدة.

# الولايات المتحدة لا تزود مصر بمعدات فالتهم خدمات الاستخبارات الاسرائيلية

واشنطن - أكدت الحكومة الأمريكية الى اسرائيل بصورة رسمية أنها لا تفرق بينا في بيع معدات طائرات فالتهم مصر بمساعدة اسرائيل في طائرات مسلحة ٢١ في السوفيتية الصنع، وقد استقبلت حكومت اسرائيل هذا التأكيد بالترحيب.

# الجمعية الاسرائيلية تضع عقبات جديدة امام تشكيل حكومة وحدة وطنية في لبنان

بيروت - تشير الآباء الواردة من بيروت ان الجمعية الاسرائيلية تضع عقبات جديدة امام تشكيل حكومة وحدة وطنية التي يجب ان تشمل ممثلين من كافة الهيئات السياسية في لبنان.

# «البيادر»

مجلة شهرية أدبية ثقافية اجتماعية

يصدر العدد الأول في أوائل آذار القادم، يشترك في تحرير العدد الأول: جاد خرمو، سليم تماري، محمد بطراوي، فوزي البكري، محمد دويكات، هادي علوش، جيتي عبد الرحمن، عادل سمارة، وليد العيسى، جان نصرالله، أسعد الأسعد، سميرة الخطيب، عبد اللطيف عقل، سليم الزغبى، وآخرون.

## رغام

لم يعد غلاماً!

الرغام لم يعد غلاماً! فقد غلبت عليه الحياة، طردته الحياة، وأصبح له شأنه في الحياة، لم يعد غلاماً! لم يعد غلاماً! لم يعد غلاماً!

الرغام لم يعد غلاماً! فقد غلبت عليه الحياة، طردته الحياة، وأصبح له شأنه في الحياة، لم يعد غلاماً! لم يعد غلاماً! لم يعد غلاماً!

# استمر حملة استنكار اغلام الشعب

الهيئات والهيئات الشعبية تلج على اقلام جريدة «الشعب» وتستمر تراسل السلطات الاحتلال الجائر بمجديها مدة ثمانية ايام.

# قداس وجناز

جورج أبي نادر وأولاده اقرى بهم وانباؤهم يدعونكم لحضور القداس والجنازة الذي سيقام راحة نفوس فقيدتهم المأسوف عليها الرحمة.

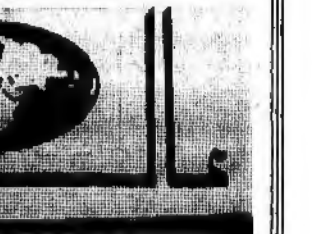




موسكو - لارسل خاص-

افتتح في الرابع والعشرين من شباط (فبراير) في موسكو المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي. وقد ألقى ليونيد برجنيف الأمين العام للحزب المركزي للحزب الشيوعي السوفيتي تقرير اللجنة المركزية حول المهام التي تواجه الحزب حاليا في ميدان السياسة الداخلية والخارجية.

وقال ليونيد برجنيف ان الحزب والشعب السوفيتي انجزوا الكثير في مجال تحقيق التوازنات الصادرة منذ خمس سنوات من المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي.



اليمن الارгентيني يكسب جولة

سبق وعالجنا في هذه الزاوية من «الاتحاد» الوضع في الارنتين على ضوء احتداد الصراع بين الاجنحة اليسارية واليسارية داخل الحزب الشيوعي الحاكم ومحاولة اليمن منع حكومة الرئيس الارجنتيني، ايزابيل بيرون، من القيام باصلاحات اجتماعية وسياسية سبق وتمهدت بانجازها.

وكان هذا الصراع قد بلغ اوجه في محاولة الانقلاب العسكري اليمني الفاشلة التي قام بها طواغيف من سلاح الطيران والمشاة الارجنتيني في الشهر الماضي. ولكن هذه المحاولة الانقلابية فشلت. غير ان عوامل الصراع ظلت قائمة. ويبدو ان النصار اليسارية في الحكومة والحركة الشيوعية الحاكمة والقوات المسلحة كسبت الجولة الاخيرة (الرائحة) من الصراع.

فتم، مؤخرا، ابعاد خمسة من الوزراء المعتدلين في حكومة الرئيس بيرون. وكانوا يعرفون بتأييدهم للاصلاحات الاجتماعية والسياسية في البلاد ولتحسين العلاقات مع الحريات الديمقراطية والانتقال الى الاوضاع السياسية والاقتصادية والشمسية اليسارية، بما فيها الشيوعيون.

ولقد سجل ابعاد الوزراء الخمسة المذكورين تصعيدا لهجوم اليمن على الاوضاع المعتدلة واليسارية في الحركة (البيرونية) والحكومة.

وكان واضحا ان ابعادهم يشكل ضربة للرئيسة التي عرفت بتعاطفها مع الاوضاع المعتدلة في الحكومة والحزب. ولكنها ما كانت لتجوز على التصدي بجدية وحزم لحاولات اليمن المستمرة في الارنتين الرامية لتسليم الحريات الديمقراطية في البلاد. وتتميز موقفها بالتردد والممانعة. كما اضطرت الى مساندة اليمن في فتحها من تمهيداتها بانجاز الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

ولكن اليمن، كعادته، لم يقبل بوقوف الرئيسة البيرونية وانسحاب الجبهة من رددها والانسحاب داخل الحركة البيرونية وانسحاب الجبهة يسارية، بتقديمه مزايا في البلاد فواصل صفعه من اجل ابعادها عن الرئاسة. وقد نجح فعلا، حتى الآن، في منعه من ترشيح نفسها في معركة انتخابات رئاسة الجمهورية القادمة، التي ستجري في نهاية العام الجاري. فاعلقت ايزابيل بيرون عن قرارها بعدم ترشيح نفسها للانتخابات القادمة. وهذا هو الكسب الثاني الذي حققه اليمن في الجولة الرائحة.

استهجن ان فوز اليمن في هذه الجولة لم يكن امرا مفاجئا او مستهجن. فبعد انتخابات الرئاسة الاخيرة، التي جرت في عام ١٩٧٢، فاز «البيرونيون» فيها بأكثرية مقاعد البرلمان، بدأت تبرز معالم الصراع داخل الحركة التي انشقت الى اجنحة اساسية متعارضة:

١ - اليمن الذي تفضل عن برنامج الحركة الاصلاحية ودعا الى حل أزمة البلاد الاقتصادية في صالح رأس المال المحلي والاجنبى والى استخدام العنف في كبت مطالب العمال وتنظيم الحريات الديمقراطية.

٢ - قادة الثقلات ذوو المواقف الاصلاحية، الذين عارضوا التناهي المستمر لمستوى حياة الملاكين ولضاربات رأس المال الاحتكاري المحلي والاجنبى ودعوا الى التخفيف من ضائقة الاوضاع الشعبية المعيشية والمتوسطة بتحقيق الاصلاحات الاجتماعية التي وعد بها الشعب الارجنتيني.

٣ - حركة «مونتروس» اليسارية المتطرفة التي تأسست عام ١٩٦٩ كمنظمة عسكرية ارضية استهدفت اعادة بيرون الى السلطة من منطلق ان اسبانيا، وتضم هذه الحركة العناصر الثابتة من الحزب الشيوعي في الجوارزة الصغيرة، وقد حظرت عليها النشاط السياسي الشرعي.

وقد حاولت الرئيسة بيرون التوحيد بين هذه الاجنحة الا انها لم تنجح في رسم سياسة لتوحيد بين اليسار والحركة «مونتروس» اليسارية المتطرفة. وانفصل طابع حرب عصابات داخل المدن واقتتالات متبادلة.

بيرون المعتدل فلم تنجح في كبت ولا تزال تؤيد موقف الرئيسة اما الثقلات التي تنح في رسم سياسة لتوحيد بين اليسار والحركة «مونتروس» اليسارية المتطرفة. وانفصل طابع حرب عصابات داخل المدن واقتتالات متبادلة.

ومن الواضح ان كسب اليمن في ظروف تمزق وحدة اليسار البيروني وانسحاب الجبهة الشعبية الديمقراطية الواسعة، لكن اليمن كسب الجولة الرائحة. وهذا لا يعني انه كسب الجولة كلها. فليدرك ان الشيوعيين الارجنتينيين، مؤخرا، في «برنامج الحزب للفرز من الازمة» على امكانية قيام جبهة شعبية ديمقراطية قبيل الانتخابات القليلة كبدل لليمن. ونقط مثل هذه الجبهة - اي طريق الحل الديمقراطي للازمة - يمكن ان يثقل بالبلاد من الديكتاتورية الفاشية ويعكسها من السير على طريق الاصلاحات الديمقراطية التي تتلاد ومطامح اوسع فئات الشعب الارجنتيني.

مراتب

موجز تقرير اللجنة المركزية الذي القاه السكرتير العام الرفيق ليونيد برجنيف في افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي الخامس والعشرين في موسكو

## الاتحاد السوفيتي حقق منجزات تاريخية ويقف على اعتاب مرحلة جديدة كبرى

الوحدة والتضامن والتعاون تنسج الوحدة الاشتراكية ان تجز في السنوات الخمس الماضية مهلت كبرى. ولكن في عدادنا النصر الذي احرزته الشعب السوفيتي، فمن بعد ذلك حصلت التسوية العربية الفلسطينية محروما من مسالة العلاقات مع الصين تقوم على حدة وشكل خاص. وسياسة فاشية المصالحين موجهة بصرحة ضد غايات الدول الاشتراكية. بل وأكثر من ذلك نهي تلقى مباشرة مع موقف اكثر القوى الرجعية نظرا في العالم اجمع. وهناك خطر كبير يهدد جميع الشعوب الحية السلام من محاولات بكن. احياء الاتراج الدولي، والبيئة دون نزع السلاح، وبغير بذور الشك والعداء بين الدول، ومن سمحها الى اثاره حرب عالية تستخدم في مها. وهذه المواقف التي تتبها كسبها تتناقض تناقضا عميقا مع مصالح جميع الشعوب، ونحن نرى نقف كقولنا الذي تجاه هذه السياسة الترحيبية.

ول الوقت نفسه أعلن ليونيد برجنيف استناد الاتحاد السوفيتي لسياسة العلاقات مع الصين على اساسي جادى التعاضد السلي. وإذا سلم الجالسون في بكن طريق التعاون والتضامن مع العالم الاشتراكي لتحت الفرصة لتطور علاقات طيبة بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية الصين الشعبية. ولذا قرر ان الكلمة الآن للحزب الصيني.

دعم الاتحاد السوفيتي نضال الشعوب التي تحررت من الامبريالية بعد ذلك تحدث ليونيد برجنيف عن دعم تعاون الاتحاد السوفيتي مع البلدان التي تحررت من التبععية الامبريالية ورفض دورها في التطورات الدولية، وحدث ان في البلدان المتحررة تجري عملية مضادة للتعبئة القوية القوية. وقد تعرضت بعض الانظمة والقطاعات السياسية، التي اعلنت اهدافا اشتراكية والتي تجري تحولات تقنية، لصفاء شديد من الرجعية الداخلية والخارجية. ان الحملة الاخيرة التي شنها الاوساط البيئية على حكومة اندريا غاندري ومحاولة نسف الاجازات الاجتماعية والسياسية الثورة المصرية هما مثالان على هذا التطور للحوادث. او تتخذ مثلا جمهورية انغولا الشعبية. ما كانت هذه الدولة الشعبية لولد على اصبع هذا للتدخل الاجنبى. وهذا من فعل الامبريالية وعصرى جنوب افريقيا، الامداد الفديوسن.

ويش ليونيد برجنيف قائلا: ان الاتحاد السوفيتي من المصالحات المصحة الجارية في البلدان النامية والمقدرة. فالاتحاد السوفيتي لا يخلو في شؤون البلدان والشعوب الاخرى الداخلية. ان اضرار الحق القسري كل شعب وكل بلد في ان يقتصر طريقه في التطور هو جذا ثابت في السياسة الخارجية للبلدين. وهذا لا يمتح الاتحاد السوفيتي من اية مبالغ فاشية ولا يسمى وراء التبعات ولا يميل من اجل السيطرة السياسية ولا يطلب قواعد حرية. ان الاتحاد السوفيتي يؤيد كل القاديين المستقلين للفرز للفرز الفنى وعزمها من التفضيل لياها من الاستقلال التوريالى وعلى الصفر بنفسها بروتوكولا الوطية.

سيظل الاتحاد السوفيتي وفيما تمهيداته للشعوب العربية بعد ذلك تحدث ليونيد برجنيف عن علاقات الاتحاد السوفيتي مع البلدان العربية. وقال: لقد قام فهم جيد في السنوات الماضية بيننا وبين سوريا. ونأمل بشكل متيقن معها في تعزيز العلاقات الدولية ولا سيما بشكل الشرق الاوسط. وكان مقدرا معاهدة الصداقة والتعاون مع العراق التي على اساسها تطور علاقاتنا مع هذا القطر حثا حيا. وبمقتضى تعاون يزداد عمقا مع الجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. ونعتقد خطوات كبيرة في تنمية العلاقات السوفيتية اللبنانية. وتوقيت الصداقات الودية بيننا وبين الجمهورية اللبنانية. ولكن نرى أهمية تباد في الازمة الاخيرة بمحاولة دافئة تقويض العلاقات السوفيتية المصرية. اما فيما يتعلق بالاتحاد السوفيتي فلنا نظر اوضحا لخط الجبلى في تدعيمها. ويجعل هذا الخط في معاهدة الصداقة والتعاون المعتمدة بين الاتحاد السوفيتي وسوريا هذه المعاهدة التي تغيرها اساسا العلاقات الطويلة الاجل. وبمقتضى هذا الخط ليس فقط مع مصالح بلديا بل مع مصالح العالم العربى كله ايضا.

لانتهاء خطر الحزب في الشرق الاوسط حرب الآن. ولكن ليس فيه سلام ايضا. من ذا الذي يتجرأ ويتكلم بسلاما تنسج العلاقات العربية من جديد. ان الخطر سيظل قائما ما دام الجيش

الاقليمي سورية وليتان او التعاون بين حركتهما القويتين من اجل الاستقلال.

واحيث الكفاح القومي العربي التجزئة في سورية فانها تدهولت الى التجزئة. وتطور مع الاسام في حق الاستقلال في نهاية الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥. وفي الوقت ذاته حققت الحركة القومية العربية في لبنان استقلال البلاد.

وكان هذان القطران اول فترتين حققا الاستقلال القومى ونجحا في اجلاء القوات الاجنبية من اراضيها. وفي سبيل توسيع الطريق الى الامبريالية ومنع الرجعية الطائفية من الكفاح الاستقلالي في لبنان وافقت الحركة القومية بقيادةها التقليدية الرجوزية على ميثاق وطني يوزع مناصب جهاز الحكم على ابناء الطبقات العليا حسب نسبها العائلي.

وهكذا لم الاتفاق ان يكون رئيس الجمهورية من ابناء الطائفة المارونية المسيحية ورئيس الوزراء من ابناء الطائفة الشيعية الشيعية ورئيس مجلس النواب من ابناء الطائفة الاسلامية الشيعية (١).

وزاد هذا فارت الحركة القومية بضم الصراع حول هوية لبنان القومية في مصالحة المروية حين اتسبت البلاد الى الجبهة العربية منذ تأسيسها في عام ١٩٤٥. وعلى هذا الضوء يتضح ان تربية الاثمة في لبنان تعود الى هذا التطور التاريخي الذي امتد بين العربيين المائلين الى سيطرة الامبريالية الفرنسية، واستمر بعد الاستقلال لعدم تقبل المستور الذي فرضته الامبريالية او تعديل نسق الحياة السياسية الصالحة التي تعززت، فيما تعززت به من امور، بتوسيع مقاعد البرلمان على اساس طائفي بنسبة ٦ مسيحيين و ٥ مسلمين.

طما طراى خلال فترات لبنان المعاصر، وخصوصا في الفترة ما بين الاستقلال والمرحلة الراهنة تغيرات اجتماعية سياسية في تهيئة المجتمع يمكن تلخيصها فيما ياتي:

١ - حسب الطبقة العاملة فوسل مدنها - حسب احصائيات ١٩٧٠ - حوالي ٦٠٠ ألف عامل. ونعمها طبقا العمال السوريين السدين ماجروا الى لبنان والمسلم الفلسطينيون الذين يتسبون الى الاجل.

٢ - ولم تمس الطبقة العاملة عددا كبيرا بل كينيا ايضا. وخصوصا في سنوات السبعين حين

وانتقلت الى الشرق الاوسط حرب الآن.

وقد لخص برجنيف برنامج النضال

التي من اجل السلام والتعاون الدولي، ومن اجل حرية واستقلال الشعوب، وتنازلا المخذ الجوانب مع الهند، اتنا نرى أهمية خاصة للصداقة مع هذا البلد العظيم.

كما أشار ليونيد برجنيف بالعلاقات بين الاتحاد السوفيتي وباكستان. وهي قلائد انه في تبة الاتحاد السوفيتي ان يسير في الاتجاهات الايجابية في البحث عن الطرق الودية لتدعيم السلام والامن في القارة الاسيوية والى تطوير التعاون المكثف هناك ايضا. ولقد حققت بنجاحات في الفترة ما بين المؤتمرين لتطوير العلاقات الودية ايضا مع دول افريقيا.

وانشأ برجنيف الى ان العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والشعوب التي حصلت على الحرية مؤخرا وهي شعوب تينيا - بيباو والراس الاكسفر ورومين وانغولا تنسج بروح الصداقة والخلاصة والفهم المتبادل. كما تتطور العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية بنيا وجمهورية الكونغو الشعبية. واهيت علاقات وثيقة كذلك بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية الصومال الديمقراطية وارتفعت العلاقات الطيبة مع نيجيريا.

ويش ليونيد برجنيف قائلا: انه بجمعا بالاكترية المساحة من الدول التي نشأت نتيجة تضخم التسلح الامبريالى، روح الاخلاص الميسر للسلام والحرية، والفرز من كلمة اشكال العدوان والهيمنة، ومن استغلال احد البلدان لغرض.

برنامج التعاون الدولي والسلام

ويش ليونيد برجنيف قائلا: كان الشرق الرئيس وما يزال في سياستها تجاه الدول الراسيالية التسلح من اجل اقرار مجادى التعاضد السلي وفرد خطر نشوب حرب عالمية جديدة.

منجزات الاتحاد السوفيتي الاقتصادية والاجتماعية

والدنى انقله الحديث عن مسائل السياسة الدبلوماسية للحزب الشيوعي

وتنص على ان هذا ان التطورات الاقتصادية ليرت في نوازل القوى السياسية في لبنان بحيث حدد موقعا الرجعية اللبنانية وخفوصا جناحها الانترالي الرجعي مثلا في الكتابات. واسهم في نزع الازمة حين فطرت احتدام الازمة الاقتصادية في لبنان التي انكسرت في ازدياد عدد العمال استخرج النفط في الاقطار العربية اصبح لبنان، بمساهمته الرئيسية بالسلع الراسيالي العالي، والركز الاول في التشر الاوسط وازدادت مهمات طيفه الرجوزية - المانية - في العلاقات الدولية. وانكس ذلك في ازدياد احتياطه من الذهب والعملية الصلبة من ٢٢٢ مليون دولار في عام ١٩٦٢ الى ٦٧٥ مليون دولار في عام ١٩٧٢.

وعقدت هذه التطورات انقلابا اجتماعيا بين العمال والرأسماليين وزاد من خلالها اشتداد الازمة الراهنة نتيجة استيراد الاكسسوات شبه الاقتصادية في الرف.

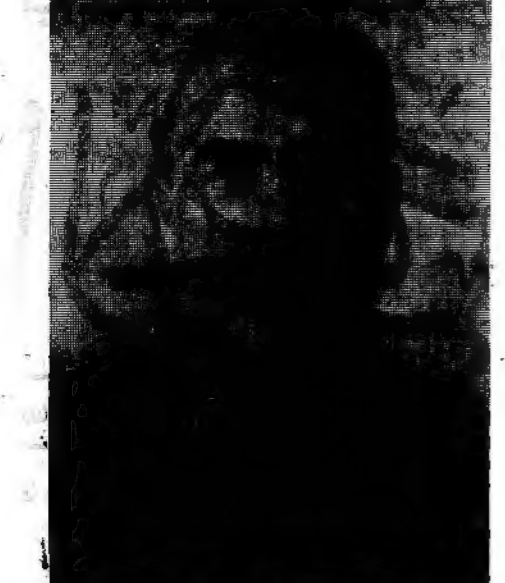
واسهمت أزمة الشرق الاوسط في تشديد التناقض الطبقي الاجتماعي، فحكم اسرائيل تسليحهم اجهامهم التوسعية لتسروا وراء مزامهم: صيغة حذوم في الشمال ومواجهة القوات الفلسطينية، وتركوا فصولهم العسكرية على جنوب لبنان وصعدوا هجومهم على فراء ما دفع المواطنين في تلك المنطقة الى الهجرة من بيوتهم هربا من القنارات والتواصل والاستيطان في جواحي بيروت وبمكة القوا حزاما واسما من الفقر حول العاصمة.

٦ - وكان من الطبيعي في عهده الظروف ان يعتمد الصراع الاجتماعي السياسي ويتخذ مختلف الصور والاشكال. ومن أبرزها الصراعات العمال ومطامير الجاهل وانتماءات الطائفي في الجامعات. ولكن الجمع المهم في هذا الصراع يتلوه في قيام جهة وطنية تقدمية جمعت بسبعين الحزب الشيوعي والحزب الاتراكي التكتسي ومتعلقاته السياسية والنصارين. وفيرهم من القوى العاملة للامبريالية والرجعية.

٧ - وفي الوقت ذاته ارتفعت مكانة منظمة التحرير الفلسطينية عريضا دوليا بعد مؤتمر القمة العربي في الرباط، ودورة الامم المتحدة في ١٩٧٢ (٢) واضح وجودها على التربة الفلسطينية وبمقتضى هذا التطور القوي الفلسطيني ومهاجرة الحركة الفلسطينية الفلسطينية.

٨ - اخفقت في جعل الحركة قومية القليبية اي بين اللبنانيين والفلسطينيين.

٩ - البنية على صفحة ٥



موجز تقرير اللجنة المركزية الذي القاه السكرتير العام الرفيق ليونيد برجنيف في افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي الخامس والعشرين في موسكو

الاتحاد السوفيتي حقق منجزات تاريخية ويقف على اعتاب مرحلة جديدة كبرى

الاتحاد السوفيتي حقق منجزات تاريخية ويقف على اعتاب مرحلة جديدة كبرى

الاتحاد السوفيتي حقق منجزات تاريخية ويقف على اعتاب مرحلة جديدة كبرى

الاتحاد السوفيتي حقق منجزات تاريخية ويقف على اعتاب مرحلة جديدة كبرى

الاتحاد السوفيتي حقق منجزات تاريخية ويقف على اعتاب مرحلة جديدة كبرى

الاتحاد السوفيتي حقق منجزات تاريخية ويقف على اعتاب مرحلة جديدة كبرى

الاتحاد السوفيتي حقق منجزات تاريخية ويقف على اعتاب مرحلة جديدة كبرى

الاتحاد السوفيتي حقق منجزات تاريخية ويقف على اعتاب مرحلة جديدة كبرى

الاتحاد السوفيتي حقق منجزات تاريخية ويقف على اعتاب مرحلة جديدة كبرى

الاتحاد السوفيتي حقق منجزات تاريخية ويقف على اعتاب مرحلة جديدة كبرى

الاتحاد السوفيتي حقق منجزات تاريخية ويقف على اعتاب مرحلة جديدة كبرى

الاتحاد السوفيتي حقق منجزات تاريخية ويقف على اعتاب مرحلة جديدة كبرى

الاتحاد السوفيتي حقق منجزات تاريخية ويقف على اعتاب مرحلة جديدة كبرى



1



## بوعبيات

### يجلسون خيوطا ولكن حول اعتقالهم !

من مقاعد الوزارة الإسرائيلية الوترية حتى ملاعب صيد الباز في السعودية تبدو خيوط «التحرر» الأمريكي شبكة واحدة - ولكن هذه الشبكة ليست معدة لصيد الباز بل لتقصي البقية الباقية من مكاسب العرب التحررية . وفيما يلي هذه الخيوط ، خيطا خيطا حتى تتكامل الشبكة :

الخط الأول مفاده ان رئيس الوزارة الإسرائيلية اسحق رابين ، «فاجأ» وزرائه ، في اجتماع الوزارة الاسبوعي هذا الأحد (٢٢ الجاري) ، باقتراح ان تقوم حكومة اسرائيل بتفويض حكومة الولايات المتحدة الأمريكية - أي هنري كيسنجر - بحسب نصي دول المواجهة العربية (مصر وسوريا والاردن) - حول استبعاد هذه الدول على ان تقبى «حالة الحرب» مع اسرائيل مقابل انسحابات اسرائيلية جزئية أخرى من الأراضي العربية المحتلة .

وحاول الوزراء (وصحفهم) ان يظهروا بانهم فوجئوا باقتراح السيد رابين هذا . وذلك على اعتبار ان رابين كان قد عاد من محادثاته الأخيرة في واشنطن مؤكدا انه اتفق السادة الامريكان بوجهة النظر الإسرائيلية الرسمية ، وأنه ، بعد اتفاقية سيناء مع مصر ، ليس امام اسرائيل أية خطوة جديدة سوى اتفاقات سلام نهائية مع الدول العربية (أي انسحابات اسرائيلية جزئية أخرى مقابل إنهاء النزاع كليا ونهائيا) .

لقد حاول الوزراء (وصحفهم) ان يظهروا بان اكتفاء السيد رابين - في اقتراحه «الجديد» - بانهاء حالة الحرب هو تراجع عن شرط التسوية النهائية !

وتباديا في لعبة «جلا جلا» هذه أعلن وزير الخارجية ، الون ، انه أقام رابين في الخفاء مهيته ان يدرس النواحي القانونية في قضية «إنهاء حالة الحرب» . وتؤكد الصحف ان فريق الخبراء قد عكف على هذه الدراسة . وان الدراسة ستستغرق وقتا طويلا وذلك لتشعب القضية وتعقيداتها .

والخط الثاني هو تحرك «ليكون» مناجيم ييفين



### أشياء غير نظيفة !

طبائت الصحف ووسائل الاعلام وزمرت وطبنت عن الاحتفال بتوزيع مبلغ ٧١ ألف ليرة وربع مئات على ٨٩ منحة دراسية لأبناء المسلمين في المدارس والمعاهد في البلاد ، قام بتوزيعها متولي وقف الاستقلال تحت رعاية فضيلة القاضي الشرعي محمد جيبيني ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية (٢٤) ، وذلك في بيت الكرامة في حيفا في الاسبوع السابق .

والغريب ان يدعى المستشار يريعى مثل هذا الاحتفال ، لا علاقة لحضرته في شؤون المسلمين ، الا اذا أصبح بدوره قادرا رجلا من رجال الدين الاسلامي . ولعلنا كنا نعلم ان الموعد الى رعاية الحفل كان رئيس بلدية حيفا .

و «حدث» كهذا كان يجب ان يدعى الى شهوده ، بدلا من الشخصيات الرسمية من غير المسلمين ، جمع غير من أهل حيفا المسلمين «لتنشر صدى دورهم» بمرأى الأبناء يتمتعون بما أوقفه الآباء والأجداد لينفق من ربحه على تعليمهم وتثقيفهم .

ولكن العديد من رجالات حيفا المسلمين ومثقفهم وأدباهم لم يدع . كما لم تدع الصحافة التي لا تأخذها بالحق لومة لائم . ولا تجد تفسيراً لتجاهل هؤلاء الا ان «أشياء غير نظيفة» تحيط بهذا «الحدث» - الذي طبقت له وسائل الاعلام ليكون مادة للتصدير الى الخارج - ولا يراد لها ان تظهر على حقيقتها ويطمح من يجب عليهم ان يظهروا عليها .

ولكن «الأشياء غير النظيفة» جعلها قصر ، وان طال فهو أوهى من خيط العنكبوت . يقال ان توزيع المنح كان بناء على طلبات تقدم بها أولياء لامور . ولكن متى أعلن عن تقديم تلك الطلبات ؟ ومن أعلن وكيف ؟ فذلك لا يعلم به أحد ، ولعله أعلن للمعربين والمحسوبين .

ثم من ذا الذي «غربل» الطلبات وصنفها وأقرها ؟ وماذا الذي قرر من الذي يقبل طلبه ومن يستبعد ، وما قيمة كل منحة ؟ وهل اذا كان من حصل عليها احق من غيره بها ؟

اسئلة من هذا القبيل ترددت في اوساط البلد ، مؤكدة وجود الحياة والتمييز . الذي ان كنا نلوم أحدا عليه فلا نلوم الا السلطات التي تلتزم في نهجها الحياة والتمييز . في اليوم التالي للاحتفال جاءني رجل يحمل قائمة بخمسة وثلاثين اسما لأبناء وبنات المسلمين ممن هم في أمس الحاجة الى المساعدة ، هؤلاء وغيرهم في أحياء المدينة الأخرى حرموا من المساعدات المالية .

وأفسح هذا ، الجبال أمام الكثيرين ليفولوا ، شبه مؤكدين ، ان المبلغ الذي وزع لا يزيد على عشرين الفا . ووزع على القريبين من متولي الوقف وعلى من يرغب في ان يكسب صميمهم ، او ان يقضوا الطرف عن كل «الأشياء غير النظيفة» التي طبق ذكرها الافاق .

واني لأعجب كيف يرتضي رجل ميسور الحال ان يمد يده ليتناول مبلغا ضئيلا لتدريس ابنه أو ابنته ، ويحرم من ذلك أولئك الذين في أمس الحاجة الى المساعدة . الا انسر ذلك ان وراءه مآربا ؟

وتحرك متولي الوقف وغيره من المسؤولين في هذه الأيام يأتي بعد الضجة التي ثارت في مدينة حيفا على تصرفات لجنة الامناء ومتولي الوقف الفائرة لمصالح المسلمين ، تلك الضجة التي توجت بقيام لجنة المبادرة الاسلامية ، والتأييد الشعبي الذي حظيت به . وهكذا فليس احتفال بيت الكرامة الا ذر رماد في العيون ، ولكنه رماد واه ، سرعان ما يزول أمام الحقيقة الساطعة .

على السلطات ان تدرك ان جماهير حيفا المسالمة لم تعد تطيق هذا الوضع المستشري ، ولا تستطيع تحمل التلاعب بأمورها ، ولا تتقبل ان تعبر في جو الإشاعات والافاويل . فيقال انفق ٧١ ألفا ، ويقال ان المبلغ اقل بكثير ، ويقال ان ربع الوقف هو ١٦٠ ألفا في العام ، بعدما قيل انه ١٥٠ ألفا أو ١٢٥ ألفا . . . بينما اعتقاد السائد انه اكبر من ذلك بكثير !

(عصام عباسي)

### اتحاد الشيوعية الشيعية - فرع الرامة

يقدم

مهرجانا ضخما للشعر الفخاني

(الرجل)

بإشتراك الشعراء : عوني سبيت

سعود الأسدي

سلمان فضول

نابلس سليم

يقدمه : الشاعر حنا ابراهيم

وذلك في الساعة السادسة من مساء السبت ١٩٧٦/٢/٢٨ في قاعة نادي المصادقة في الرامة .

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيرة

يدعو الى اجتماع شعبي تضامنا مع نضال الدافعين عن الأراضي . وذلك اليوم الجمعة ٢٧-٢٨ الساعة ٦:٢٠ مساء في نادي الحزب في الطيرة . بإشتراك سكرتير منطقة المثلث غسان شبيطة

### اتحاد الشيوعية الشيعية الاسرائيلي منطقة الناصرة

يدعو نشيطي الحركة في منطقة الناصرة (اعضاء لجنة المنطقة واعضاء اللجان المحلية) الى الاجتماع المنطقي الهام الذي سيعقد في قاعة بيت المصادقة في الناصرة يوم غد السبت (٢٨-٢٧) لتقييم برنامج العمل السابق وبحث برنامج عمل جديد .

وهجومه على حكومة رابين لانها تنازلت عن شرط التسوية النهائية وانكثرت بلفاء حالة الحرب ولانها أعلنت عن استعدادها لمفاوضة الاردن ايضا على انسحابات جزئية . وهدد «ليكون» مناجيم ييفين بالنيابور وبإقتران نزاع الثقة بالحكومة في الكويت .

والخط الثالث هو انه لم يكن من الممكن الاستمرار في هذه اللعبة . فاضطرت صحيفة «دافار» (شبه الرسمية) (الثلاثاء ٢٤-٢٥) الى الاعتراف (على لسان محررها السياسي) بان اقتراح رابين ، المذكور اعلاه ، انهاء حالة الحرب على طلب امريكي من حكومة اسرائيل ان تقوم - أي حكومة اسرائيل - بتفويض الولايات المتحدة بان تقترح باسمها - أي باسم حكومة اسرائيل - هذا الاقتراح على الدول العربية .

واضاف مراسل «دافار» في واشنطن الى هذا الاعتراف قوله (الثلاثاء ٢٤ الجاري) ان الحكومة الأمريكية ستستغل اقتراح رابين ، الذي هو اقتراح امريكي بالفعل (من اجل «تهديد الخطوط في العالم العربي باقتراب الحركة على تجديد انتداب الأمم المتحدة في الكونان في اير القدام ومن أجل إعادة الأردن الى حلبة المفاوضات» . . .

والخط الرابع هو ان الحكومة الأمريكية - التي أوعزت الى رابين ان يقترح اقتراحه - أعلنت انها تقوم الآن بدراسة اقتراح رابين وسوف تستوضح منه عن تفاصيل هذا الاقتراح . وهذا الاستيضاح سيستغرق بعض الوقت ، الخ الخ !

وبينما يجري جدل هذه الخيوط ، بين القدس وواشنطن (حول عرق من ؟) ، يجري جدل خيوط أخرى (في الشبكة نفسها) في الرياض عاصمة السعودية بين الرئيس المصري أنور السادات ، الذي يزور السعودية حاليا ، وبين الملك السعودي خالد .

والخط الأول هناك ان الرئيس المصري افتتح جولته السعودية بتصرحات من الهجوم الشديد على الاقتصاد السوفيتي منهجا اياه بأنه -

من دون دول العالمين قاطبة - يعمل على شق الصف العربي وتحريض الدول العربية الواحدة ضد الأخرى . كذلك عاد أنور السادات وحمل على سوريا وانتهما باتهما المسؤولة عن الحرب الاخيرة في لبنان . ولم تلت منظمة التحرير الفلسطينية من لسان الرئيس المصري كذلك . وكان واضحاً ان هجوم أنور السادات على الاتحاد السوفيتي هو محاولة منه لاسترضاء الرجعية السعودية التي تتحرك عليه باليزيد من المساعدات المالية .

والخط الثاني (في الرياض) هو ما أعلنته الحاقص السعودية عن اتفاق الطرفين (المصري والسعودي) على ضرورة «التصدي للثورات السوفيتية في العالم العربي» . . .

والخط الثالث (في الرياض ايضا) هو المحاولات الجارية للإقلاق بسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية

## تجدد تفهيم لرحلة الاخيرة من اتفاقية سيناء اتفاقية في الميزان

المصري وفصاليته في حزام المواجهة «وطلبت من قوى المواجهة - منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ولبنان وسوريا - تجاوز كل الخلافات الهامشية وخلق اية صيغة جديدة من الصيغ الدبلوماسية او الوحدوية الممكنة» . . .

كذلك دعت الى تعزيز جبهة الانصاف في المصالح وضمان المزيد من دعم المادى والمعنوي للقضية العربية .

لقد تعدت خلال الاثني عشر سنة الماضية ان النظام المصري بتوجيه اتفاقية سيناء التمسكة طمعاً بالتضامن العربي في الصميم .

ولكن الجبهة العربية التي رفضت هذه الاتفاقية

على سبعة عشر

عن البطالة وحق الانسان في العمل

العمل هذه الميزة الاساسية للثروة والتنمية هو ما يميز الانسان عن بقية الابهام الأخرى في عالمنا والطبيعة المحيطة بنا . فهو جوهري للانسان . وفيه فطريته وتقسيمه الانساني . هذا العمل الذي هو مصدر كل ثروة واساس كل تنمية ، حق اساسي من الدرجة الاولى ، حق ينتميه الطبيعة للانسان لكيها كي تتقدم وحاجاته . هذا العمل ، الحق ، يستلزم به ركودها والتنمية في بلدنا وفي بقية العالم الاسلامي ، وحرمان الانسان منه لا يشكل تجاوزا على القانون وبالمبالغة له .

فالتعاون الاساسي في جميع البلدان الاسلامية ، بما فيها اسرائيل ، لا يمكن هذا الحق الاول والطبيعي للانسان : الحق في العمل الكريم والفتح .

وليس هذا فحسب ، ان البطالة ، وهي شكل العرمان من العمل ، هي ظاهرة ملازمة للرأسمالية في مراحل ركودها الدورية ، اي في الازمات . ولم ينج منها اي بلد رأسمالي في العالم في اى مرحلة كانت منذ نشأة الرأسمالية . ولتجديد في هذه الظاهرة اليوم اننا نترقب الرأسمالية في مراحل ركودها والتنمية في بلدنا وفي بقية العالم الاسلامي .

ونتيجة البطالة تتفاوت بين بلد وآخر وبين مرحلة وأخرى ، الا ان لا يخلو منها الاى بلد رأسمالي .

والحديث من البطالة أصبح ، اليوم ، امرا عاديا على الرغم من المثلث الذي نشره في صفوف العاملين والمثاليين .

ول اسرائيل يكاد لا يمر يوم لا تسبح فيه المسؤولين ، في هذه الأيام ، «بظهور» من خطر البطالة ويبتكرون على مصر العرمان الذين يتضررون منها . ويتردد مسؤولون آخرون رؤوسهم مصقطين وكان البطالة لعمد من السواد تزحف ببطء ، وليس الا اجاعية تتجهض ابدانهم واعمالهم ،

ومصلحة جنينة لنظام الجعنة الذي يدافعون عنه ويخمدونه في قيامهم وقعودهم - نظام راسي الخلل . ولكن كم يعد يقضى على تحد ان البطالة لا تفرق اليوم الا الطبقة الرأسمالية . وانها أصبحت في خير كان في البلدان التي صنعت فيها الرأسمالية وشيدت فيها مجتمع الشيوعية

بالمسجد .

وبعد قرابة شهر يكافح أكثر من مئة من عمال مصنع «فريدمان» للاتوات الكهربائية في القدس ضاعا من حقهم المشروع والطبيعي - حق العمل . فقد عملوا سنوات طويلة بجد واجتهاد ، واننى بعضهم زهرة شبابهم ونزف دمه في العمل المصنعي طيلة هذه السنوات . ولتقدم لم ينجوا ، في النهاية ، الا هباتهم من العمل وقدمهم الى سوق البطالة المزدحم ،

ابا ثورة عمل السنوات الطوال فضلت الى ارجاع ضخمة في جيوبهم

اصحاب المصنع . وهين تنفث جيوبهم بملابس اللوات وبدأ لهم ان لمة محاللات أخرى للربح السريع والمفاضل فربوا اطلاق انعام من المصنع وتقسيم الإنتاج وتقسيم ١.٨ من عمال المصنع .

ودعى اصحاب المصنع ان المكافآت التسوييق تلتفت في السنوات

المضى ولا مجال للبحث من امكانات تسويق جديدة في الخارج . فالسوق

الرأسمالية الخارجية اصحابها الكساد ، ايضا . وبضيوفهم ، وهذا

التي ، الجوهري ، ان ارتباط اسرائيل بالسوق الدولية المشتركة انصفت

فكثافتهم قاتسة بنجاح هذه السياسة المسمومة في اسرائيل . فمكتبات

دول السوق التي تستوردها اسرائيل لم تترك مجالاً أمام منتجات

«فريدمان» لتلاوت الكوريتية غير الكساد . والكساد في عرف اصحاب

المصنع معناه قلة الربح ، الامر الذي ينافي وقانون الرأسمالية الرئيسي .

فماخرج اذن البحث عن مصادر أخرى للربح ولو في سوق المصارف

السوداء وتزوير العملة الاجنبية والانتجار بها وربط العمال الكسفة في

جيوب اصحاب المصنع بجدول الفلاا والادول . وليس مهما ان تكون

التقييم فصل ١.٨ من عمال وحياتهم من قهرهم في العمل . وليس مهما

ان قوة عمل اولئك العمال كمثل المصدر الرئيسي لربح اصحاب المصنع

طيلة سنوات ! فاهم هو ضمان الربح والزيد من الربح .

البينة على صفحة ٣

ابراهيم مالك

## في اعقاب السريالي

اسرائيل ، كما لا يخفى عليكم ، اذا كنتم مواطنين «صالحين» ، هي دولة «حرة» ، وجزء لا يتجزأ من العالم «الحر» . وهناك أمثلة بدون حدود تؤكد صحة هذا الكلام رغم كل «الدعابات» ! العربية «السوفيتية» (المفرضة) ضد هذه الدولة !! وعلى سبيل المثال لا الحصر : الامتصاص السريالي للشعب العربي الفلسطيني «حرة» (حرة) الانحياز بين الرجل عن الوطن او الموافقة على واقع الاحتلال ؟! ام تمسح اسرائيل العديد من السجناء «الحكوميين» والاداريين «حرة» الانحياز بين استمرار الانتقال او التوقيع على صلح تنازل عن الانتماء الى الوطن والتمسك بالهجرة ؟! ام تمسح المواطنين العرب الفلسطينيين «حرة» الانحياز بين العودة الى النظام الهاشمي او القبول بادارة ذاتية كركورية معينة للنظام الهاشمي والنظام الاسرائيلي بالمناصفة ؟! ام تمسح العديد من المواطنين العرب «حرة» الانحياز بين ان يهدوا بيوتهم بانفسهم او يوافقوا على ان تقوم بالبورزات الحصار الاسرائيلية بهم تلك البيوت ؟! ان قائمة الامثلة التي تؤكد حرص حكومة اسرائيل على «الحرة» وانتماءها الى العالم «الحر» ، هي ، فضلا ، كثيرة ، بل لا حصر لها . . . ولكن هذه الامثلة غير معروفة عالميا بشكل واسع ، والمواطن للسيطر في العالم «الحر» ، في أمريكا مثلا يريد براهين اكبر وزنا على ان اسرائيل جزء من العالم «الحر» . . .

وفي الاسبوع الماضي ، نشرت الصحف مقالات مطولة حول تقرير سري لقيادة الشرطة العامة (هارتس ٢٠-٢١-٧٦ ، مثلا) يتضمن معلومات وثيقة حول ظاهرة الإجرام في اسرائيل ، يضعها بكل جذارة في الصفوف الاولى لدول العالم «الحرة» ، بل يضعها - ونقول هنا شيئا ما - لريجات العزيمة المتقدمة غولده مكي - في صفوف «الدول العظمى» الرئيسية في العالم «الحر» . . .

فمثلا ، قرر التقرير ان الجرائم من «الوزن الثقيل» زادت سنة ١٩٧٥ بمعدل ١٢٪ عما كانت عليه سنة ١٩٧٤ . كتب مراسل «هارتس» رومان بريستر ان سريقة عدة ليرات أو خطف جزدان من سيدة في الشارع العام لم تعد تحظى بتغطية في الصحافة ، لان الفصائل الانصافية والشبيبة والعصابات والقتل والابراز المسلح والشذوذ الاقتصادي الضخم في «مجتمع اقمية» - كل هذا هو موضوع الجرائم الجديدة سنة ١٩٧٥ . واعترف هذا الصحفي ، ان الانسان في الدولة صار خائفا جدا على حياته وحياته اطفاله واملاكه وفي واقع من ان الشرطة قادرة على اعطائه الشعور بالآمان . . .

واذا كان الرقم الضعيف (١٢٪) ليس كافيا لاعطاء صورة حقيقية عن نقى الاجرام في الدولة ، فضلا ، باسم من أرقام اضافية : فقد ازدادت الجرائم ضد امن الجمهور من ١٢٤٨٢٩ جريمة الى ١٧٦٠٨ جرائم (٢٠-٢١-٧٦) ، وازدادت جرائم الانحياز على افراد من ٢٥٠ (٢٠-٢١-٧٦) ، وازدادت جرائم الاختلاص من ١٥٢٩ الى ٢١١٢ جريمة (٢٠-٢١-٧٦) ، والقاتلة طويلة ودقيقة لا حاجة للخوض فيها ، ولكن يجب ان نذكر ان معدل الجرائم كان ١٦٢٠٠٥١ سنة ١٩٧٤ فصار ١٨٠٢٢٤٦ سنة ١٩٧٥ ، أي ان «الحقل القرمي» من الجرائم قد زاد بنسبة ١١٤٢٪ !!!

الى هنا ، عدد من الانصافيات ، وأرجو ان اكون لم انصت القاري بها ، مع ان هذا الواقع النصوسي الذي نحاول مناقشته ينبغ انصافا ونعيب الفكر فعلا . . . ولكن ما يتلق ، فعلا ، هو تفسير قيادة انبوليس وتبريرها لهذا الوضع . يقول المفتي العام للمبوليس ، شاول روزولوي (هارتس ٢٠-٢١-٧٦) :

«... التناوب في العلاقات بين البشر أصبح اقرا من آثار الماضي ، وقد اخذت حيزها العداونية المتبادلة في التعامل بين افراد . هذه ظاهرة عالية عامة جذورها في تضعف الاطر الاخلاقية وفي الضغوط بعيدة المدى في ماهية الانماط الاجتماعية في مجتمع استهلاكي . . . وفي اسرائيل تصاف لهذا عوامل محلية : جيش الدفاع الاسرائيلي ينفذ الضباب على الحزم والانضباط القوية ؟! «انا أقول هذا بدون اي لجة انتقائية» .

ان هذا هو حاجة الساعة ، ولكن الامر لا يغير الحقائق في الميدان . عندنا كل خرج من الجيش يعرف كيف يستخدم السلاح الناري ، وكثيرون تخصصوا في استخدام المواد المتفجرة ، تعلموا التخطيط ، والقيام بالدوريات وتبرنوا على استخدام المعتاد المعتد . . .

البينة على صفحة ٥

سالم جيران



شدد الأزممة في (( الكويتيات ))

سبيحده استهلال وشراء الكسج  
السلع . وقد أعلن بروج عن ذلك  
التفاح السلبي الجرا « الاتحاد »  
هذا الاسوع ، حول الوض  
الاقتصادي في البلاد ، عامة  
بشكل خاص ، « الكوبونات »  
ويعم « اتحاد حركة الكوبونات  
» ٢٥ « كوبوتا »

تشكل اراضي قرية عين مائل جزءا من الاراضي العربية في الجليل التي يسبل لعاب المسؤولين على مصادرتها ونسبها الى اراضي الناصرة عيليت او الى مستوطنات اخرى لاولاد العم في بلادنا بجهة التطوير .

ولأرض عين مائل قمة خاصة وطويلة مع المسؤولين بدأت منذ عشرات السنين . وقبل عشر سنوات وبالتحديد بلغت أوجها حينما أقام أهالي البلاد دعوى على « إدارة أراضي إسرائيل » يطلبون فيها بالجماع تم الاستيلاء أرضهم ، التي تبلغ مساحتها حوالي ١٠٠٠ دونم .

للزراعة والمرواحي ، والتي كانت سجلت في أيام الاستعمار البريطاني لبلاد باسم « القنوبه السامي » . ورغم مرور عشر سنوات عكست خلالها جيلسات متعددة للمحاكم وتسيير تقييم المستندات الضرورية وسحبها

أقوال الشهود الطويلين وغير ذلك  
بيت في هذه الأراضي . وقد طلب  
قاض المحكمة المركزية في الناصرة  
ميليت ( مرغريت ) من الإسماعيلي أن  
يقاوضوا ( إدارة أراضي إسرائيل )  
عنهم يتوصلون إلى حل بـ

المحكمة ، وبالمثل ثبت التماس  
وتم الاتفاق بين المجلس المحل  
والمسؤولين وبعد تدخل شفهي من  
نائب مستشار رئيس الحكومة  
للشؤون العربية السيد يورام كانتس  
وبعضر محامي القرية هنا نقارة تس  
الاتفاق على ما يلي : تفصل « ادري

اراضي اسرائيل « على ٤٠ ٪ من ثمة الارض و ٤٠ ٪ من اجرة الهندسة والتخطيط ( حيث ادعوا انهم صرفوا مبالغ طائلة لتخطيط الارض وتقسيمها الى تساليم بنصف دويم للتقسيم الواحدة ، رغم انهم لم يستلموا

أحدًا في هذا التخطيط من البلدة  
وقد قبل المجلس والإمالة بهذا  
الشروط المحقة بسبب الحاجة الملحة  
للأرض والرفقة الصادقة في أنهم  
القضية . . ولكن بشرط أن يضم  
الاتفاق مسؤولية المجلس على الإرفاق  
وحقه في التصرف بها بالشكل الملائم

إلزام مصلحة القربة . ولم يكتف  
الأنفاق في الحال . بدعوى أن كتاب  
ستم بعد أيام فقط .  
ولكن الذي حدث بعد أيام أن حاكم  
اللواء ورئيس بلدية الناصرة مبيد  
بدأوا في مخطط سلب الأرض —

اصحابها وضجها الى الناصرة عليه  
دون اى التزام بالاتفاق الآنف المذكر  
وهكذا لم ينفذ الاتفاق وبقيت القضية  
معلقة حيث خطر المصادرة لا يبرز  
ينهصد الارض .. والاهاى ينتظر  
مصرهم وهم يعانون الزمة التقصير

ولكنهم يؤكّدون يوماً بعد يوم أنهم  
 لن يَنَازِلُوا عن الأرض ولن يبلّـ  
 الكفّاج من أجل هَوْنِهَا اليَومِ .  
 وسيُقومون بكلّ الخطوات التي تكفّ  
 لهم استعادة أراضيهم .

أحمد حسن حبیب الله

عين ماهر  
بيان جهة عب  
عن حالة المجلس

عيلين - لراسلنا - أصدرت  
عيلين الديمقراطية بيننا تعرضت لغير  
لاوضاع المجلس المحلي المتدهور  
بفضل ما اسسته بإدارة (( مجلد  
المحاشات )) . وانتهت الإدارة باتها  
تحل ايا من المشاكل الملحة التي  
تتعلق بمشاكلنا المحلية .

وقال البيان ان التصليح  
المرتجلة وشق شوارع جديدة  
تخطيط او برمجة لم يكن لخدمة  
السكان بل للوصول الى اراضي  
بعض الافشاء وحيث لا سكان .

أدى الى تدمير مئات الوف الفير

روبينسون

هذا جئت الى هنا اليوم .. الى  
تبعه ان سكات كل مواطن ملون

الدفاع عن حقوق شعبه» .  
ولقد تفرغ روسون بانتطـور  
السياسية التي كانت تجري في أو  
خلال اقامته في لندن ( من ١٩٢٧  
١٩٢٩ ) . وتعرف الى كواما نيكو  
ونجرو وغيرهما من قادة حركة

النهر . وزار روبسون  
السوفيتي . وأطلق اسم روبسون  
أعلى قمة في جبال الأناتو في جمهور  
قرغيزيا السوفيتية .  
وقال في اجتماع تضامني  
الجمهورية الإسبانية في الثلاثينات  
في لندن : على كل زمان وكل مكان

من هذا الكلام نسلم  
الوضع « الامني » ، ( )  
مناشير ، ولكن نسمع ايضا

الأخلاقي — الاجتماعي في  
الراسمالية العامة ، التي  
« عالمية » . الحقيقة أن  
من العالم « الحر » .  
بيت القصيد أنني  
تصدر باللغة الإنجليزية

وأوضحه من صور اعتداء  
المناطق المحتلة ، لأن في  
عالمنا ، أن إسرائيل جزء  
أمريكا « الحرية » فمهما  
والتعفن في الداخل ، وه  
« الحر » !! ..  
أما للاخوة القراء

فلير باله عليها ، والذي  
قبل الفلاء . فانتهم تعيش  
منطقة حساسة من العالم



